امر بتفخيم حروف الاستعلا المتقدم ذكرها اعني الخا والصاد والغين
والطا والقاف والظا ثم خصص حروف الاطباق الاربعة
وهي الصاد والضاد والطا والظا بزيادة التفخيم لانها
اقوى حروف الاستعلا كما بينا ومثل لكل من القسمين بمثال
فالرابع من قال الحال طرف الاستعلا غير المطبق والصاد
من العصا مثال لحرف الاستعلا المطبق ص وبين الاطباق
من احطت مع بسطت والخلف بنخلقكم وقع ش
امر ببيان اطباق الطا من قوله تعالى احطت ومن بسطت لئلا تشتبه
بالتا لكون الطا سابقة للتا التي انسبها بسبب اتحاد المخرج
ثم افاد انه وقع خلاف بين اهل الادا في ابقا صفة استعلا
القاف مع الادغام وفي ذهابها نخلقكم من قوله تعالى
الم نخلقكم في المرسلات فذهب مكي وغيره الى ابقا الصفة
وذهب الداني ومن والاه الى ذهابها واختاره الناظم في
التمهيد ص واحرص على السكون في جعلنا انعمت والمغضوب
مع ضللنا ش امر بحرص على السكون في الحروف
الساكنة مثل اللام من جعلنا والنون من انعمت والغين
من المغضوب واللام الثانية من ضللنا ص وخلص

انفتاح

انفتاح محذورا عسى خوف اشتباهه بمحظورا عصى ش
امر بالتحفظ والاحتراز في تخليص الذال المعجمة من قوله تعالى ان
عذاب ربك كان محذورا لئلا تشتبه بالظا من محظورا
لان الظا والذال من مخرج واحد وكذلك امر بتخليص سين
عسى من قوله تعالى عسى ربهم ان عصى من قوله تعالى وعصى
ادم لان السين والصاد من مخرج واحد ولا يتميز كل
من الاخر الا بتمييز صفته لان السين والذال منفتحان
والصاد والظا مطبقان وكذا في كل حرفين اتحدا مخرجا
واختلفا صفة ص وراع شدة بكاف وبتا كشرككم
وتتوفى فتنتا ش امر بمراعاة الشدة التي هي الكاف والتا
وهي ان تمنع النفس ان تجري معهما حال نطقها في موضعها ومثل
مثل الكاف بشرككم ولا ينبئك والتا من قوله تعالى تتوفاهم
الملائكة واتقوا فتنة ص فصل في ادغام المتماثلين
والمتجانسين ص واولى مثل وجنس ان سكن ادغم كقل
رب وبل لا وابن ش المتماثلان ما اتحدا مخرجا واتحدا
صفة كالدال والدال والطا والطا المتماثلان او متجانسان
وسكن اولهما وجب ادغام الساكن في المتحرك نحو مثل المتماثلين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)